غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أَخْبَرَنَا عَمْرٌو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الثَّأدَاءُ وَالدَّأْثَاءُ : الأَمَةُ وهكَذَا الكَهْدَاءُ وَعَجْفَاءُ وَلَخْنَاءُ وَكَثْعَاءُ كُلُّهُ لُؤْمٌ . قَالَ : ... وَمَا كُنَّا بَنِى ثَأْدَاءَ لَمَّا ... قَضَيْنَا بِالْأَسِنَّةِ كُلُّ وَتْرِ ... .

وَقَوْلُهُ : وَكَانَ فِى الثَّدْى قَبْلَ الفِطَامِ الثَّدْىُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنَ الرَّجُلِ الثَّنْدُوَةُ وَالثَّدْىُ كَمَا قَالَ : ... تَمُدُّ إِلَى الأَقْصَى بِثَدْيَيْكَ كُلَّهَا ... وَأَنْتَ عَلَى الأَدْنَى صَرُومٌ مُجَدَّدُ ... .

وَأَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِىِّ : يُقَالُ : أَرْضٌ ثَئِدَةٌ يُرِيدُ مُثْرِيَةً غَدِقَةً كَثِيرَةَ البَلَلِ . وَقَدْ ثَئِدَتِ الأَرْضُ وَهُوَ الثَّأْدُ : البَلَلُ مَعَ شِدَّةِ القُرِّ . وَلَمْ نَسْمَعْهُ فِى الصَّيْفِ وَلاَ فِى القَيْظِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرْضٌ ثَئِدَةٌ وَبَقْلُهَا ثَئِدٌ فِى الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَعُشْبٌ ثَأْدٌ مَأْدٌ وَأَنْشَدَنَا : ... رَدَّتْ عَلَيْهِ أَقَاصِيهِ وَلَبَّدَهُ ... ضَرْبُ الوَلِيدَةِ بِالْمِسْحَاةِ فِي الثَّأَدِ ... .

وَأَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِىِّ : الثُّدَّاءُ : نَبْتٌ